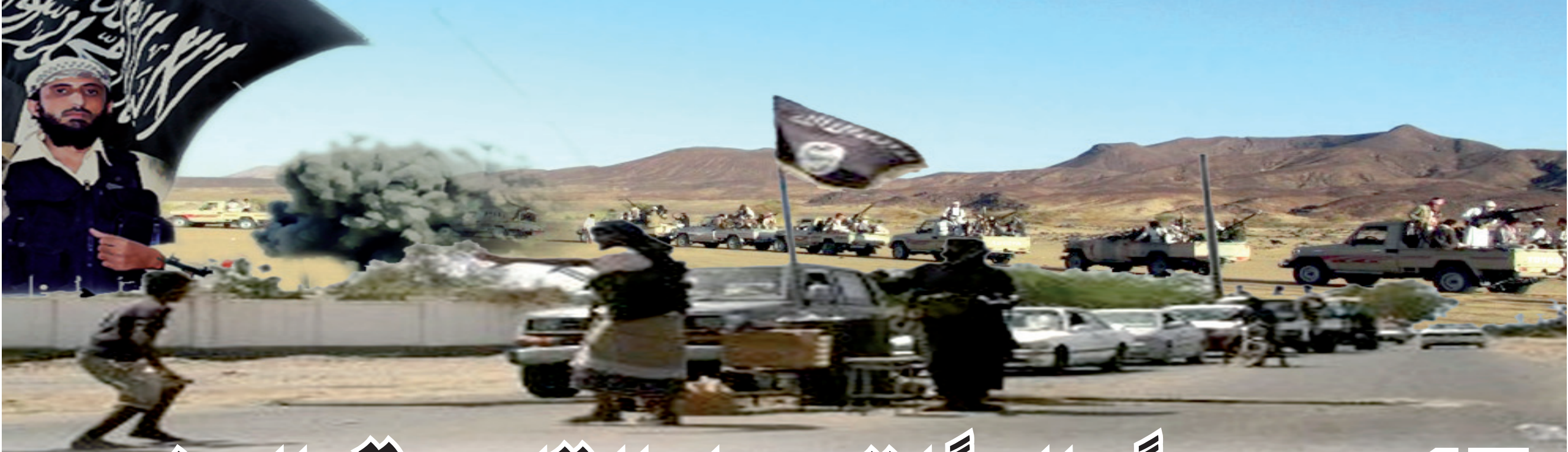




17 مصدراً مالياً لتمويل القاعدة بالجنوب

لم تفصل بين العدوان العسكري على اليمن وسقوط مدينة المكلا بيد القاعدة إلا ثمانية أيام فقط : ما يؤكد العلاقة الوثيقة بين التنظيمات الإرهابية والعدوان السعودي الهادف لخلق صراع طائفي مذهبي بين الشمال والجنوب من جهة، وبين المحافظات الوسطى والشرقية وبين محافظات شمال الشمال من جهة أخرى، ولذلك عمد العدوان الى تدمير الجيش اليمني

ودحره عن بعض تلك المناطق ليتيح للجماعات الإرهابية الانتشار والتوسع، كما عمل على تسليمهم المعسكرات والمحافظات لإنجاح مخططه التأمري.

وشكل سقوط مدينة المكلا في الثاني من إبريل العام الماضي بداية لانتشار الإرهاب في الجنوب وتمده لإسيما بعد تسليم قيادات تابعة للغار هادي المعسكرات والمؤسسات العسكرية والأمنية والحكومية والمدنية لتنظيم القاعدة، وفي ذات الوقت خططت دول تحالف العدوان أن تكون مدينة المكلا والمدن الساحلية بحضرموت مصادر دخل ترفد القاعدة بالموارد المالية بهدف استقطاب الإرهابيين من العالم، وجعل محافظة حضرموت قاعدة عسكرية لتدريب المقاتلين وإرسالهم لجبهات القتال في بقية الجنوب والشمال، وهكذا نجد أن تحالف العدوان هدف من وراء إسقاط مدينة المكلا لتكون قاعدة مالية وعسكرية ولوجيستية وطبية وإعلامية وسياسية يستفيد منها تحالف العدوان ومرتقة الرياض لتدمير اليمن وضعافه.

أولاً : الخطوات التي اتبعت

في سقوط مدينة المكلا ويحاول تفسيرها :

- 1- يلاحظ أن عمليات سقوط المكلا حوت خطوات متوالية مدروسة ومحسوبة لتمكين القاعدة وتعزيز انتشارها، ولا يمكن أن تكون هذه الخطوات اعتباطية أو عشوائية.
- 2- يلاحظ أن خطوات القاعدة وتحركاتها جاءت متوافقة ومتناسقة مع خطوات السعودية، وليست متضاربة معها.
- 3- شكلت خطوات وإجراءت عملاء الرياض غطاءً سياسياً وإعلامياً وقانونياً للقاعدة في تمددها.

رقم	نوع العملية	المكان	التاريخ	الملاحظات
1	القاعدة تقتحم سجن المكلا	المكلا	2015/4/2	
2	المحافظ الإصلاحى يغادر لرياض	الرياض	2015/4/2	مخطط معد
3	اشتعال النيران في مقر حكومية نهبتها القاعدة	المكلا	2015/4/2	لم يتحرك الجيش
4	نهب البنك المركزي	المكلا	2015/4/5	لم يتحرك الجيش
5	القاعدة تسيطر على المطار وميناء المكلا	الريان	2015/4/7	تسليم
6	القاعدة تسيطر على القصر الجمهوري	المكلا	2015/4/6	تسليم
7	القاعدة تسيطر على اللواء 27	الريان	2015/4/7	تسليم
8	القاعدة تسيطر على المنطقة العسكرية الثانية بخلف	المكلا	2015/4/10	تسليم
9	القاعدة تسيطر على معسكر خفر السواحل بخلف	المكلا	2015/4/11	تسليم
10	الإعلان عن تسليم القاعدة المكلا لحلف القبائل	الرياض	2015/4/7	قناة العربية
11	بحاج يعلن بان القاعدة هم أبناء حضرموت	الرياض	2015/4/13	قناة العربية
12	القاعدة تسيطر على اللواء 190 دفاع جوي	الريان	2015/4/15	تسليم
13	القاعدة تسيطر على ميناء ضبة النفطى	الشحر	2015/4/18	تسليم
14	عسيري ليس من شأننا محاربة القاعدة	الرياض	2015/4/20	
15	القاعدة تسيطر على مديرية حجر	حضرموت	2015/5/4	
16	القاعدة تسيطر على ميناء الشحر الاسمي	الشحر	2015/5/6	
17	تشكيل المجلس المحلي الاهلي الحضرمي	المكلا	2015/5/20	غطاء، سياسي
18	القاعدة تسيطر على معسكر الدواس شرق المكلا	حضرموت	2015/6/0	تسليم
19	القاعدة تنشئ الحسبة في مبنى المؤسسة الاقتصادية	المكلا	2015/7/4	
20	طائرة بلا طيار تستهدف سفينة سلاح قادمة من دبي	المكلا	2015/7/11	دعم من العدوان
21	هادي يكلف أحمد عتيق قائدًا للمنطقة العسكرية الثانية	الرياض	2015/7/19	وساطة مع القاعدة
22	السعودية تنشئ معسكرات تدريب بساحل حضرموت	المكلا	2015/7/25	تعاون
23	القاعدة تنشئ معسكرات تدريب بساحل حضرموت	المكلا	2015/7/25	تعاون
24	قيادات المجلس الاهلي يحضرون مؤتمر الرياض	الرياض	2015/10/19	دعم سياسي
25	الامارات تنشئ ثلثة معسكرات تدريب بوادي حضرموت	حضرموت	2015/10/22	تعاون
26	محافظ حضرموت يتهم هادي بتمكين القاعدة	الرياض	2016/1/5	اعتراف
27	القاعدة تتعمد وتنقل سلاحاً ثقيلًا من معسكراتها	حضرموت	2016/1/13	تعاون
28	طيران التحالف يمنع البواخر من الرسو بالموانئ	حضرموت	2016/1/19	تعاون
29	طيران التحالف يستهدف مزارن سلاح بضواحي المكلا	المكلا	2016/3/2	أول تحرك عملي
30	القاعدة تسيطر على مديرية الريدية	حضرموت	2016/3/13	تجاهل
31	غارات أمريكية على معسكر تدريب للقاعدة بمنطقة الجعر	بروم وينج	2016/3/22	تحرك أمريكي

خامساً : سقوط محافظة شبوة بيد القاعدة :

الرقم	نوع العملية	المكان	التاريخ	الملاحظات
1	مسلمون يسيطرون على معسكر قوات الامن الخاصة	عشق	2015/2/9	جهة غير محددة
2	عناصر تستولي على اللواء الثاني مشاة جلي في ميفعة	شبوة	2015/2/12	جهة غير محددة
3	عناصر تسيطر على موقع عسكري بالقرب من عزان	شبوة	2015/2/12	جهة غير محددة
4	نقل أسلحة ثقيلة من المكلا لعزنان	شبوة	2016/1/11	تحرك عسكري
5	انفجار يستهدف مقر المقاومة بعق	شبوة	2016/1/30	انتشار عسكري
6	القاعدة تسيطر على مدينة عزان	شبوة	2016/11/1	بيان من القاعدة
7	تواجد للقاعدة في منطقة العقلة	عسيلن	2016/2/20	انتشار عسكري

- 1 - الجميع يعلم أن محافظة أبين تم تسليمها للقاعدة من قبل ميليشيات عبد اللطيف السيد التي كانت تسيطر عليها.
- 2 - لا يوجد حضور عسكري رسمي وأساسى للقاعدة بالمحافظات : أبين، شبوة، لحج، بل تتواجد عن طريق نقاط تفتيش، تفجير مقرات، معسكرات تدريب، إعادة سيطرة على بعض المناطق والمدن.
- 3- همدت التنظيمات الإرهابية من تواجدها في المحافظات المذكورة الى تقديم الدعم العسكري والبشري

الرقم	نوع العملية	المكان	التاريخ	الملاحظات
1	احتشاد مسلح لخاص " بلعدي" و "السيد	ابن زنجبار	2015/11/29	محاولة اغتيال السيد
2	نجاة مدير مديرية زنجبار	محافظة أبين	2015/11/30	استهداف الكوادر
3	عناصر القاعدة تنتشر في مدينة جعار	محافظة أبين	2015/12/2	السيطرة الرسمية
4	القاعدة تفجر مقر اللجان الشعبية في زنجبار	محافظة أبين	2015/12/2	السيطرة الرسمية
5	القاعدة تسيطر على مدينة المحفد	محافظة أبين	2015/3/9	السيطرة الاولى
6	القاعدة تسيطر على مدينة زنجبار والمحفد	محافظة أبين	2016/2/4	تم السيطرة على المحفد كثيراً
7	القاعدة تتحرك على الطريق الساحلي	محافظة أبين	2016/2/6	للسيطرة على مناطق أخرى
8	تفجير مبني خفر السواحل والقوات الخاصة	أبين زنجبار	2016/2/6	تفجير مقرات
9	تفجير مبنى خفر السواحل بشقرة	محافظة أبين	2016/2/6	تفجير مقرات
10	القاعدة تنشر نقاط تفتيش بطريق عدن – أبين	محافظة أبين	2016/1/13	انتشار عسكري
11	القاعدة تستحدث معسكراً تدريبياً بالوضع	محافظة أبين	2016/1/25	التدريب والتجهيز

سادساً : سقوط محافظة لحج بيد القاعدة وداعش :

الرقم	نوع العملية	المكان	التاريخ	الملاحظات
1	انتشار جماعات مسلحة في الحوطة	لحج	2015/12/2	انتشار مسلح
2	اشتباكات بين السكان والقاعدة في الحوطة	لحج	2015/12/27	اقتحام منزل لقيادي بالحراك
3	القاعدة يقصف تجمعات تفتيش بالعند	لحج	2016/11/6	اختجاز مواطنين من الضالع
4	القاعدة تفجر مبنى إدارة أمن لحج	لحج	2016/11/24	
5	تواجد مكثف للقاعدة في الحوطة	لحج	2016/11/25	شبه سيطرة
6	مسلمون يهاجمون موكب قائد الحوطة	لحج	2016/11/31	صراع بين المقاومة
7	التحالف يقصف تجمعات للقاعدة بالحوطة	لحج	2016/2/15	المواجهة مع التحالف
8	القاعدة تفجر مقر أمنيا في مدينة الحوطة	لحج	2016/2/24	مبنى الأمن السياسي
9	القاعدة تفجر مقرين للشرطة في الحوطة	لحج	2016/2/27	استهداف مقرات الحكومة
10	إفشال مخطط قاعدة العند الجوية	لحج	2016/3/14	هجوم عسكري

- 1- يدل الجدول على تواجد داعش والقاعدة ضمن ما يسمى بالمقاومة منذ شهر فبراير 2015م.
- 2- أكبر عملية لداعش في عدن استهدفت قصر الحكومة بالمعاشيق في شهر أكتوبر العام الماضي.
- 3- ظهور القاعدة بالمكلا مكن لظهور داعش في عدن ومكنها ما يدل على أن مصدر الداعم واحد.
- 4- بدأت عمليات داعش باستهداف الجنود وتطبيق أحكامهم وإغلاق الجامعات والمرافق العامة.
- 5- بعد عملية داعش الكبرى بدأ الخلاف مع ما يسمى بالمقاومة الجنوبية واشتد صراعهما وقتالهما.

- 6- حكومة بحاج الموالية للرياض لم تعترف بالتدهور الأمني وانتشار الإرهاب في عدن إلا في بداية العام الحالي بفرض حظر التجوال في عدن.
- 7- كثير من عمليات داعش أخذت طابعاً سياسياً منها استهداف بحاج وحكومته أو التغطية على جرائم العدوان.
- 8- تم فك الارتباط بين شرعية الرياض وداعش بتاريخ 2016/2/29م باستهداف الطيران الإماراتي المجلس المحلي بالمنصورة.
- 9- أغلب عمليات التفجير والقتل لم يتبناها طرف محددأ ما يدل على تعدد الابعين والفصائل المسلحة في عدن.

الرقم	نوع العملية	المكان	التاريخ	الملاحظات
1	داعش تعدم أسرى من الجيش	محافظة عدن	2015/2/24	أولى العمليات
2	داعش تعدم مواطناً أبير فحل بعدن	محافظة عدن	2015/2/27	متعاون مع الجيش
3	استهداف ضابط رفيع بدار سعد	محافظة عدن	2016/10/5	محافظة عدن
4	استعدف مقر إقامة بحاج بالمعاشيق	محافظة عدن	2015/10/6	أولى العمليات الكبرى
5	اغتيال ضابط أمن في محافظة عدن	محافظة عدن	2015/10/13	استهداف الكوادر
6	اغتيال عضوي في مكافحة الإرهاب في منطقة إماء	محافظة عدن	2015/10/14	استهداف الكوادر
7	اشتباكات بين فصائل مسلحة بخور مكسر	محافظة عدن	2015/10/14	الصراع بين المقاومة
8	اغتيال القاضي العربي والعقيد السقاف	محافظة عدن	2015/11/9	استهداف الكوادر
9	داعش يفلق القنوات الإخبارية	محافظة عدن	2015/11/10	أعمال غير قتالية
10	انفجار جوار مبنى الخارجية في المنصورة	محافظة عدن	2015/11/10	
11	نجاة قائد عسكري من محاولة اغتيال بمدينة الشعب	محافظة عدن	2015/11/11	استهداف الكوادر
12	انتشار للمسلمين في عدة مناطق بعدن	محافظة عدن	2015/12/2	الصراع بين المقاومة
13	اغتيال محافظ عدن جعفر محمد سعد بالتواهي	محافظة عدن	2015/12/6	سيارة مفخخة
14	مسلمون يقتالون مرافقاً لمحافظة سابق بمنطقة إماء،	محافظة عدن	2015/12/6	سيارة مفخخة
15	اللجنة الأمنية تفرض حظر التجوال	محافظة عدن	2016/1/4	
16	تجدد الاشتباكات في ميناء المعار	محافظة عدن	2016/1/4	اشتداد الإغتيالات
17	هجوم انتحاري على موكب عيدروس الزبيدي	محافظة عدن	2016/1/5	سيارة مفخخة
18	داعش يفتل العقيد اليابقي في المنصورة	محافظة عدن	2016/1/10	استهداف الكوادر
19	اشتباكات بين مسلحين بكريتر	محافظة عدن	2016/1/10	الصراع بين المقاومة
20	اغتيال ضابط المنصورة	محافظة عدن	2016/1/10	استهداف الكوادر
21	اغتيال ضابط التحريات في المنصورة	محافظة عدن	2016/1/12	استهداف الكوادر
22	اطلاق قذيفة على مقر السلطة المحلية بالريفة	محافظة عدن	2016/2/15	الصراع بين المقاومة
23	اشتباكات في معسكر بدر بـ "عدن"	محافظة عدن	2016/2/21	الصراع بين المقاومة
24	اشتباكات في جولة كالكسب بـ "عدن"	محافظة عدن	2016/2/21	الصراع مع داعش
25	اغتيال شقيق نائب وزير الكهراء بالمنصورة	محافظة عدن	2016/11/26	استهداف الكوادر
26	داعش يفجر قصر المعاشيق الرئاسي	محافظة عدن	2016/11/28	استهداف الزبيدي
27	داعش يستهدف بوابة قصر المعاشيق	محافظة عدن	2016/11/28	بحاج يؤجل زيارته
28	تفجير سيارة مفخخة في حاجز تفتيش بدار سعد	محافظة عدن	2016/11/30	صراع مع داعش
29	اغتيال حارس الشيخ بن فريد بالمنصورة	محافظة عدن	2016/11/30	صراع سياسي
30	إصابة مدير أمن لحج بانفجار سيارة الشايخ عثمان	محافظة عدن	2016/2/3	سيارة مفخخة
31	مسلمون يهاجمون نقطة تفتيش بخط الرساتين	محافظة عدن	2016/2/7	الصراع بين المقاومة
32	استهداف معسكر بقذيفة أو بي جي بخور مكسر	محافظة عدن	2016/2/5	
33	داعش يفجر معسكر راس عباس بعملية انتحارية	محافظة عدن	2016/2/17	معسكر تدريب
34	هجوم انتحاري على إدارة أمن بخور مكسر	محافظة عدن	2016/2/27	الصراع مع داعش
35	هجوم مسلح على مقر المقاومة في البساتين	محافظة عدن	2016/2/28	الصراع بين المقاومة
36	طيران التحالف يخلق على علو منخفض بالمنصورة	محافظة عدن	2016/2/29	الصراع مع داعش
37	هجوم على دار العجزة والمسنين بالشايخ عثمان	محافظة عدن	2016/3/4	لم يتبناه أي تنظيم
38	انفجار عبوة ناسفة بأليات عسكرية بمنطقة القلوعة	محافظة عدن	2016/3/6	
39	خطف كاهن هندي من دار المسنين بـ "عدن"	محافظة عدن	2016/3/6	
40	الغجار في خور مكسر بعوة ناسفة	محافظة عدن	2016/3/11	الصراع بين المقاومة
41	الوابشي يخرب المجلس المحلي بالمنصورة	محافظة عدن	2016/3/12	الصراع مع داعش
42	اشتباكات بين مسلحين وقوات الامن بجولة كالكس	محافظة عدن	2016/3/12	الصراع مع داعش
43	مخافض عدن يعترف بانتشار الارهاب	محافظة عدن	2016/3/12	بيان رسمي
44	مقتل العشرات يقصف الطيران بالمنصور	محافظة عدن	2016/3/13	الصراع مع داعش
45	مسلمون من المقاومة يقتحمون مصافي عدن	محافظة عدن	2016/3/15	فشل الوساطة
46	اقتحام إدارة تموين البواخر بالتواهي	محافظة عدن	2016/3/17	فشل الوساطة
47	اغتيال قيادي بالبحر الجنوب بالمنصورة	محافظة عدن	2016/9/31	فشل الوساطة
48	نجاة ضابط من محاولة اغتيال في كالكس	محافظة عدن	2016/10/1	فشل الوساطة